

والأسوف يدخلها فقال لمعاوية لقد فضلك الله يا هب على علماء زمانك
 يا لعلم وصلّى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين سورة البلد فحشرون آية
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى أقم بهذا البلد الحرام سورة قال الشيخ
 أبو سعيد الخنفي رح اعلم أن في هذه السورة كلاماً من خمسة أوجه أحدها
 في فضائله قرأتها والتثنية في عدد آياتها وكلماتها وحروفها والثالث في قولها
 والرابع في تفسيرها والخامس فيما يقبل بها أما فضائلها فروع على ما
 طالب عن النبي أنه قال من قرأه لا أقم بهذا البلد قام قبره يوم القيمة وعليه
 جناحان أخضران فيطيرانهما إلى الجنة وله بكل آية قرأها ثواب ثمانين
 وأما آياتها فثلاثة آيات وكلماتها اثنا عشر كلمة وحروفها ثمانمائة واحد
 وثلثون حرفاً وأما نزولها بمكة وسبب نزولها أنها الكفار صنعوا حججاً لهم و
 أصحابها حين جازوا في مكة على الكفار فقالوا انك تعلم قد استحل الحرام وقال
 فيه ولم يستحل صنطهم من قبله فانزل الله في هذه الآية وبين فيها جواب الكفار
 وبأن عبد النبي هم المختار بأننا أحلنا القتال في هذا البلد ولم يستحل هموس
 قبله وروى أنه لما أخرج النبي من مكة فصدقه على جبل إلى قبيروا
 إلى الكعبة وقال يا بيت الله الحرام وما سرور الأولياء الأعظم إنما أقمنا خرجت
 منك ترهبنا إليك ورغبة عندك وإنما خرجت منك كرها فانزل الله تعالى أقم
 بهذا البلد قال بعض المفسرين لآهنا صلبة في الكلام معناه أقم الله في هذا البلد

بسم الله الرحمن الرحيم
 سورة البلد
 الحمد لله رب العالمين
 الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 والحمد لله رب العالمين

وقال

وقال بعضهم لا رد لما قبله والقسمة لآيات ما بعده فيكون معناه ليس كما
 تقولون آياتها الكفار بأن حجراً استحل الحرام ولكن كما أقول بأننا أحلنا
 له ذلك وفضلناه بذلك على جميع العالمين لا أقم بهذا البلد معناه
 أذكر القسم بهذا البلد وهو مكة ثم قال وانت حل هذا البلد بقال معناه أنت
 تحل مكة بعدما أخرجت قومك منها مع عز وملك ورياسة لأن الله تع
 أحلها لك ويقال معناه وأنت حل بهذا البلد أي القتال لآل آل لك في هذا
 البلد يوم فتح مكة ساعة من ليلتها ولم يحل لأحد قبلك ولا يحل لأحد بعدك
 إشارة إلى زود عز وجل بخواستك أن تدرك بيت بيك أنه كان يمانه مكة بأهل مكة
 خواستك بمجدهم ما زود هبند زبرك وري خاتمه مولي وبه تكافران
 كفت وأنت حل بهذا البلد مكة بكافران راعا ريت است ترانك كدائنة
 نامهم خوه كمن هر كم واخرى عصفين . فضل كن فاقوم توبد بديد .
 وهر كم واخرى عصفين كن حكم ترانست قال أبو سعيد الخنفي روح الإشارة فيه
 كأنه يقول يا محمد القتال كان حراماً على جميع الخلق بمكة وأحللته لك محبتك
 والرحمة خلاص لآل منك أفلا رحمهم الله في القيمة بحسبك وأما قوله تعالى
 وولد وما ولد ذكر القسم بادم بهم وبجميع أولاده ويقال لا أقسم بكل والد
 كان ويكون وما ولد أي وكل ولد كان ويكون ثم قال لقد خلفنا الأسماء
 في كبد وهذا محل القسم معناه لقد خلفنا بني آدم كلهم في صدورنا وعنا
 حزن شققت

القسمة